

بحار الأنوار

- [264] وانتشرت في بلادها ، فلما أصبح كسرى هاله ما رأى فتصير عليها (1) تشجعا " ،
ثم رأى أن لا يسر ذلك عن وزرائه فلبس تاجه ، وجلس على سريرته ، وجمعهم فأخبرهم بما رأى ،
فبينما هم كذلك إذ ورد عليهم كتاب بخمود النار (2) فازداد غما " إلى غمه ، فقال
المؤبذان: وأنا أصلح من الملك قد رأيت في هذه الليلة ، ثم قص عليه رؤياه في الليل
والخيل ، فقال: أي شئ يكون هذا يا مؤبذان ؟ وكان أعلمهم في أنفسهم ، فقال: حادث يكون في
ناحية المغرب ، فكتب عند ذلك: من كسرى الملك (3) إلى النعمان بن المنذر ، أما بعد فتوجه
(4) إلي برجل عالم بما أريد أن أسأله عنه ، فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن حيان بن
تغلبة (5) الغساني ، فلما قدم عليه قال: عندك (6) علم ما أريد أن أسألك عنه ؟ قال:
ليستلني الملك ويخبرني (7) ، فإن كان عندي علم منه وإلا أخبرته من يعلمه (8) ، فأخبره بما
رأى ، فقال: علم ذلك عند خال لي يسكن بمشارف (9) الشارم يقال له: سطيح ، قال: فأته
فاسئله وأخبرني بما يرد عليك ، فخرج عبدالمسيح حتى ورد على سطيح وقد أشرف على الموت
فسلم عليه وحياه ، فلم يرد عليه سطيح جوابا " ، فأنشأ عبدالمسيح يقول: أصم أم يسمع غطريف
(10) اليمن * أم فاز (11) فازلم به شأو العنن يا فاصل الخطة أعيت من ومن * وكاشف
الكربة في الوجه الغضن _____ (1) هكذا في النسخة ،
والصحيح: فتصبر عليها ، وفي المصدر: فنصبر عليها وهو مصحف. (2) في المصدر: نار فارس.
(3) في المصدر: ملك الملوك. (4) في المصدر: فوجه. (5) نفيلة خ ل وهو الموجود في
المصدر. (6) في المصدر: أعندك. (7) في المصدر: أو ليخبرني. (8) بمن يعلمه خ ل وهو
الموجود في المصدر. (9) بمشارف خ ل. (10) الغطريف: السيد الحسن. السرى. (11) فاد خ ل.